

الدرس ٥٣ | أبواب الفعل الثلاثي المجرد: الاشتراك بين الأبواب الثاني والثالث والرابع

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الخامس والثلاثين من دروس علم الصرف. علم الصرف هو علم باصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفة والاسماء المتمكنة التي ليست باعراب ولا بناء في - [00:00:14](#) في الافعال وفي صرف الاسماء سنكتسب مهارتين مهارة التصنيف ومهارة التصريف. بدأت بالحديث عن في الافعال فصنفتها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب والى صحيح ومعتل والى مجرد ومزيد - [00:00:34](#) قسمت المجرد قسمين مجردا ثلاثيا ومجردا رباعيا وقسمت المزيد قسمين مزيدا ثلاثيا ومزيدا رباعية ثم وقفت مع الفعل الثلاثي المجرد فبينت لكم ان له تسعة ابواب عقلا وستة ابواب استعمالا - [00:00:54](#) ثم وقفت مع هذه الابواب الستة بابا ومثلت لكل باب بمجموعة من الافعال التي انفرد بها ثم انتقلت الى الحديث عن ظاهرة الاشتراك بين هذه الابواب. فحدثتكم عن الاشتراك بين بابين ثم - [00:01:14](#) ثم انتقلت الى الحديث عن الاشتراك بين ثلاثة ابواب من ابواب الفعل الثلاثي المجرد. في هذا الدرس احدثكم عن الاشتراك بين فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع. وفعل - [00:01:34](#) افعلوا بفتح العين في الماضي والمضارع وفعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع هذا يعني اننا ندرس الاشتراك بين الباب الثاني وهو باب ضرباء. لانا نقول ضرب يضرب - [00:01:54](#) والباب الثالث اي باب فتح لانا نقول فتح يفتح والباب الرابع بع وهو اه باب فرح لانا نقول فرح يفرح. الاشتراك بين اه الابواب الثاني والثالث والرابع جاء في الصحيح السالم وجاء في الصحيح المهموز وجاء في المعتل المثال وجاء في المعتل الناقص - [00:02:14](#) وجاء في المعتل الليف المقرون في هذا الفعل. لاحظوا معي قالت العرب شهب يشهب بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع. وقالت شهب يشهب بفتح العين في الماضي والمضارع. وقالت - [00:02:44](#) يشهب بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع. اذا هذا الفعل نطقته العرب على ثلاث سور. ونحن هنا ندرس الاشتراك في ظل مهارة التصنيف. سنصنف الصورة الاولى شهب يشهب الى الباب الثاني. فعلى - [00:03:04](#) وسنصنف الصورة الثانية شهب يشهب الى الباب الثالث فعلا يفعل وسنصنف الصورة الثالثة شهب يشهب الى الباب الرابع فعل يفعل. باجتماع هذه الصور الثلاث على لسان العربي قال صرفيون هذا الفعل مشترك بين الابواب الثلاثة. هل المراد هنا ان نبحت دقائق الفروق بين هذه - [00:03:24](#) صور الثلاث من حيث المعنى لا هذا يعاد فيه الى المعجم. نحن ندرس الظاهرة الصرفية وهي دليل على توسعة العرب على نفسها باستغلال هذه الصور في آآ عملها على التفريق بين حركة العين بين الماضي والمضارع حين تكونت هذه الابواب الستة. ما قلناه في الصحيح السالم يقال - [00:03:54](#) وفي الصحيح المهموز. لاحظوا العرب تقول زأر يزأر وزأر يزأر وزئر يزأر نطقت بهذا الفعل اه على ثلاث سور. الصورة الاولى من الباب الثاني والصورة الثانية من الباب الثالث والصورة - [00:04:24](#) من الباب الرابع ولاحظوا في هذين المثالين الصحيح السالم والصحيح المهموز ليس هناك اي اشكال في رد كل صورة الى بابها لان

حركة العين ظاهرة ولم يحدث في هذه الالفعال اي تغيير صرفي آآ يمكن ان يئبهه - [00:04:44](#)

عليه فهي في غاية الوضوح. انظروا معي الى هذا الفعل من المعتل المثال. معتل يعني فيه حرف علة ومثال اي حرف العلة التي في اوله وابت لاحتوا حرف العلة وابت لاحتوا حركة العين وابت في الماضي الفتح يآب حركة - [00:05:04](#)

العين الكسر هذه هي الصورة الاولى. الصورة الثانية وابت يآب. لاحتوا العين في الماضي مفتوحة وفي المضارع مفتوحة الثالثة وابت يوأب العين في الماضي مكسورة وفي المضارع مفتوحة وبظهور حركة العين - [00:05:24](#)

ان هذا الفعل وآب يآب من البآب الثاني فعل يفعل وهذه الصورة وابت يآب من البآب الثالث فعل يفعل وهذه الصورة وبتا يوأب من البآب الرابع فعل يفعل. فقط اريد ان انبه ان - [00:05:45](#)

يآب هذه التي قلنا انها من باب يفعل اصلها اببو يوأب ثم ماذا؟ نقول ثم وقعت الواو بين ياء وكسرة فحذفت لثقلها. وقد كرنا هذا مرارا. لذلك نقول وابت يآب من باب فعلى يفعل لان حركة العين في الماضي الفتح - [00:06:05](#)

في المضارع الكسر اما من حيث الوزن لو وزنا يآب وزنا صرفيا سنقول يا علو لان الفاء قد حذف لوقوعها بين الياء والكسرة. طيب يا ابو هذه ذكرنا لها نظائر فيما مضى. نقول يا ابو هذه اصلها - [00:06:34](#)

ابو ثم حذفت هذه الواو. طيب لماذا حذفت مع انها لم تقع بين ياء وكسرة؟ لانا قلنا الفعل المعتل المثال من البآب الثالث كله من قول من البآب الثاني ولذلك علاقة بوجود حرف حلقي وهو الهمزة - [00:06:54](#)

وسياتي هذا ان شاء الله تعالى في التصريف. المهم الان ان نقول حذفت الواو لان اصلي وابت يوأب. فقد حذف اصلا لوقوعها بين ياء وكسرة ثم فتحت العين فاننتقل الفعل الى البآب ماذا؟ الى البآب الثالث - [00:07:18](#)

وقد ذكرنا هذا مرارا وان شاء الله تعالى في التصريف ساجمع المعتل المثال من جميع الابواب في موضع واحد نحن فرقنا هنا لان الالهدف التصنيف لكن هناك التصريف سنأتي بالمعتل المثال ان شاء الله تعالى في درس واحد - [00:07:38](#)

ونتحدث عن مثل هذه الالعلل التصريفية. لاحتوا هنا يوأبو لم تقع الواو بين ياء وكسرة. وهذه ليست مثل هذه الفتح لان هذه الفتح مغيرة عن كسرة فليست اصلية اما هذه الفتح فهي اصلية ولذلك - [00:07:58](#)

اثبت هذه الواو. طيب لماذا ذكرت هذه المسائل التصريفية؟ حتى تستوعب انا اذا قلنا وابت يآب من فعل الالافعل ويفعل اربعة احرف لاحتوا معي ياء المضارعة والفاء والعين واللام وعندي هنا ياء - [00:08:18](#)

مع حرفين فقط لآب ان تستوعب انا نصف بناء على ماذا؟ بناء على الالاصل. لذلك اذكر من التصريف ما ابعينني على ايضاح صورة التصنيف هذا في المعتل المثال لاحتوا الفعل المعتل الناقص لاحتوا معي هذا الفعل قلا يقلي لاحتوا حركة العين هنا - [00:08:38](#)

في الماضي الفتح وفي المضارع الكسر فهو من فعل يفعل لان الظابط هو حركة ماذا؟ هو حركة العين. اذا هذه الصورة من البآب الثاني. طيب العرب قالت قلا يقلا بفتح العين في الماضي والمضارع. نقول - [00:09:02](#)

هذه الصورة من هذا الفعل من البآب الثالث فعل يفعل. طيب العرب قالت قلية يقلى بكسر العين في الماضي وفتحها في ماذا في المضارع؟ فنقول هذه الصورة من البآب الرابع فعلا يفعل. وباجتماع هذه الصور الثلاث - [00:09:22](#)

نقول هذا الفعل مشترك بين الابواب الثلاثة ورد كل صورة من هذه الصور الى بابها في غاية روح لان حركة العين ماذا ظاهرة ولكن بقي ان ابين لكم ان هذه الالف اصلها ياء لذلك ظهرت هنا وحين نقول - [00:09:42](#)

قلا من باب فعل نعم من باب فعل لان الالاصل قال ياء قاليا فعل مثل ضرب طيب قال ياء يقلي هذا هو الالاصل. طيب هذه الياء المتطرفة تحركت وانفتح ما قبلها فقلبت الفا ورسمت - [00:10:02](#)

مقصورة لتشابه اصلها. والحركة التي هنا حركة اعراب وهي تحذف آآ في التركيب آآ لثقلها اذا قلا يقلي اصلها قل يا يقلي مثل ضرب يضرب فعلى يفعل ثم قلبنا هذه الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فالعملية الصرفية هنا ماذا؟ قلب. يقلي وقلت - [00:10:26](#)

لكم الحركة هنا حذفت اعداها النحاة مقذرة لان من حقها ان تظهر ولكن حذفها لماذا ثقلها؟ وهذه الحركة نحوية وليست صرفية. لاحتوا قنا هنا مثل قنا هنا فالاصل قلية ثم - [00:10:55](#)

قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها. طيب يقلى نقول يقلى هذه اصلها يفعل مثل فنقول الاصل يقلوا ها لا ثم ماذا حدث؟ نقول
 هذه الياء تحركت وانفتح ما قبلها فقلبت الفا. اذا حين نقول قلا يقلع - [00:11:15](#)
 مما فعل يفعله فهذا صحيح. لان الاصل قل يا يقلى. ثم حدث التغيير الصرفي. فهذا هو الاصل المرفوض الذي رفضته العرب لثقله
 وحدث فيه القلب في الماضي والقلب في ماذا؟ في المضارع. لاحظوا هنا - [00:11:42](#)
 قلى اه اه بقيت الياء على اصلها لماذا؟ لان العلة زالت هنا تحركت وانفتح ما قبلها وان هي متحركة وما قبلها مكسور فبقيت على
 اصلها ويقلى هنا مثل يقلى هنا اصله آآ يقلى - [00:12:02](#)
 يو ثم نقول قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها. ايضا هنا استعنت من التصريف ما يعينني على تجلية التصنيف. وهذه المسائل
 التصريفية ستجتمع ان شاء الله تعالى في مكانها - [00:12:22](#)
 من هذا العلم فالمعرفة تتنامى شيئا فشيئا. لاحظوا عندي المعتل اللفيف المقرون المعتل اللفيف يعني فيه حرف فاعلة والمقرون يعني
 هذان الحرفان متجاوران. لاحظوا هذا الفعل تواء لاحظوا هذا حرف العلة الاول وهذا حرف العلة الثاني وهما متجاوران كما ترون.
 لذلك نقول هذا الفعل اه اه - [00:12:42](#)
 فعل ثلاثي معتل لفيف مقرون كما آآ ترون. نطق العرب هذا الفعل بثلاث سور الصورة الاولى تواء يتوي. والصورة الثانية تواء يتوي.
 والصورة الثالثة توي يتوي. لاحظوا حركة العين هنا في الماضي الفتح وفي المضارع الكسر فقلنا هذه الصورة من الباب الثاني فعلى
 يفعل - [00:13:12](#)
 في هذه الصورة توي يتوي بفتح العين في الماضي والمضارع فقلنا هي من الباب الثالث فعلا يفعل. هنا قالت العرب متوية يتوي بكسر
 العين في الماضي وفتحها في المضارع فقلنا هذه الصورة من فعل يفعل. وباجتماع - [00:13:39](#)
 هذه الصور الثلاث نقول هذا الفعل مشترك بين الابواب الثلاثة. لاحظوا ان حركة العين آآ ظاهرة ولذلك كان من الواضح نسبة كل اه
 صورة من هذه الصور الى ماذا؟ من هذه الصور الى اه بابها - [00:14:01](#)
 لا حبوبك ان انبه هنا ان تواء هذه اصلها تاء وياء ثم نقول تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا. لذلك نقول هنا قلب. فاذا قلنا توي
 من باب قد فعل فهو باعتبار هذا الاصل. لاحظوا الاصل توي يتوي مثل ضرب يضرب - [00:14:22](#)
 ثم نقول الحركة هنا حركة الاعراب حذفت لاجل الثقل عند التركيب. تو هنا اصله توياء ثم تحركت الياء وانفتح ما قبلها فحدث القلب.
 وبالنسبة لتوي هنا فنقول بقيت الياء على اصلها لان - [00:14:49](#)
 تهلم آآ تحصل لان قلنا تحركت وانفتح ما قبلها. آآ هنا تحركت ولكن لم ينفتح ما قبلها. فالعلة لم تكتمل فبقي على اه حاله. لاحظوا هنا
 يتوي سنقول اصل يتوي هنا ويتوي هنا يت - [00:15:07](#)
 يت ويوها يت ويو ثم نقول هذه الياء تحركت لان من حقها ان تتحرك هذه الضمة مقدر والمقدر كالموجود ويمكن ان تظهر ولكن
 العربي حذفها لي ثقلها حذفها تخففا. فنقول تحركت وانفتح ما قبلها فقلبت الفا. فالعملية الصرفية هنا قلب. وهذه - [00:15:29](#)
 جزئيات ستأتي ان شاء الله تعالى في موضعها من التصريف وبهذا يكون الاشتراك بين هذه الابواب ثلاثة في غاية الوضوح. عندنا
 امثلة اخرى للصحيح السالم فما قلناه في شفق اه اذ نطقته العرب على ثلاث - [00:15:57](#)
 شفق يشفق وشفق يشفق وشفق يشفق يقال في هذه الافعال. فالعرب قالت يلسب ولسب يلسب ولسب يلسب والعرب تقول لقص
 يلقص ولقص يلقص. والعرب تقول نعر ينعر ونعر ينعر. والعرب تقول نكهة ينكه ونكه ينكه ونكه ينكه - [00:16:17](#)
 ينكه والعرب تقول نهم ينهم ونهم ينهم ونهم ينهم. اه تحدثنا عن زار ووابى ولم اجد غيرهما في الصحيح المهموز والمعتل المثال
 تحدثنا في المعتل الناقص آآ عن العرب لهذا الفعل بثلاث صور اه وكل صورة تنتسب الى باب قالت قلا يقلى وقلا يقلى وقلي يقلى -
[00:16:50](#)
 وقالت مثل ذلك في ابي يابي وابي يابي وابي يابي. وقالت بقى وبقى يبقى وبقى يبقى. وقالت عنا يعني وعنا يعني وعني يعني
 وقالت سخاء يسخى وسخاء يسخى وسخيا يسخى - [00:17:20](#)

عن هذا الفعل في اللقيف المقرون وصلت الى نهاية هذا الدرس وبه تكون صورة الاشتراك بين هذه الابواب الثلاثة في غاية الوضوح
وفي الدرس القادم ان شاء الله تعالى ساعدتكم عن الاشتراك بين الباب الثاني - 00:17:46
والباب الثالث والباب الخامس والى ان التقيكم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق
والسداد - 00:18:06